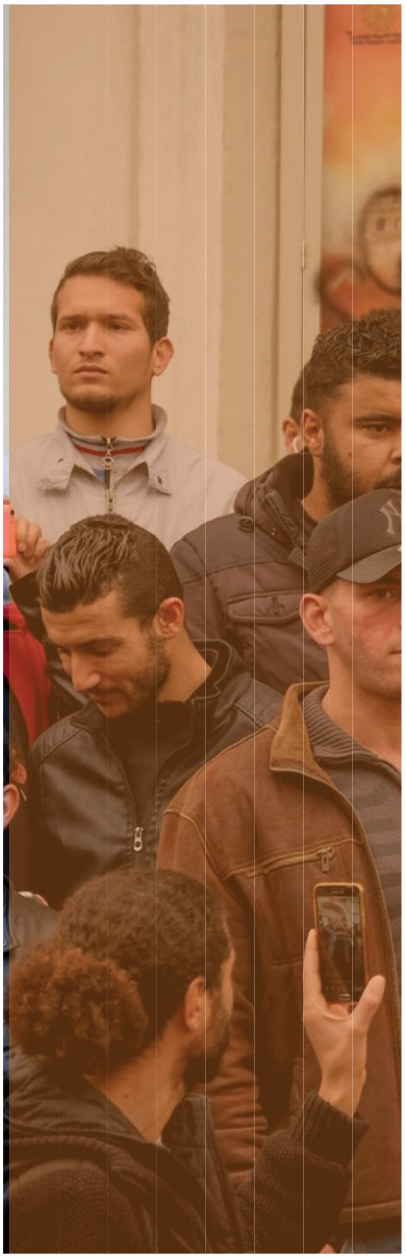

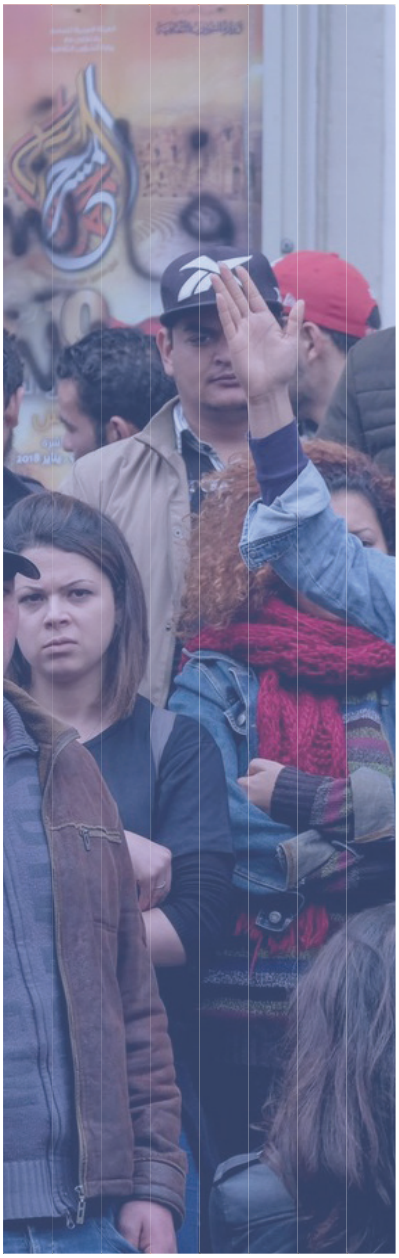

كانت لانهيار العراق تداعيات، ليس فقط على البنية التحتية للجامعات العراقية، وإنما أيضا على رأس المال البشري، بسبب ظاهرة الاغتيالات التي تعرّض إليها عدد من الجامعيين والمُفكّرين العراقيين، وتفريغ الجامعات من الكفاءات

وعلـم اجتمـاع عمومـي، وعلـم اجتمـاع الخـبرة). ولـم يقتـصر التحليـل الـوارد في ورقـة اللقـاء التوجيهيـة عـلى عـرض أنـواع علـوم الاجتمـاع، وإنمـا ربـط بـين كلّ نـوع منهـا وجمهـور متلقّيـه ومُسـتخدميه، ملاحظـاً أن جمهـور العلـوم الاجتماعيـة ليـس جمهـورا مُتجانسـاً[٢٢]. واسـتكمالا للمدخـل النظـري-المفهومـي، فصلـت الورقـة التوجيهيـة المقصـود مـن الجـودة بمـا هـي ١- تميّز، وبمـا هـي ٢- تـواؤم مـع غايـات مُسـبقة، وبمـا هـي ٣- تأمـين رضى المُسـتفيدين، وبمـا هـي ٤- تأمـين لمعايـير الحـدّ الأدنى[٢٣]. وبهـذه الأفهـام، يمكـن تقييـم الجـودة عـلى ثـلاث مراحـل: في المنطلـق سـؤال كيـف نبـني الموضـوع؟، في الأثنـاء سـؤال كيـف يجـري العمـل البحـثي الدكتـورالي؟ وفي المصـب سـؤال كيـف يبلـغ البحـث مُتلقّيـه؟ وكان التركـيز في لاحـق الورقـة

٢١ avril ٢٠٠٦. URL: http://socio-logos.revues.org/١١

٢٢- منير السعيداني، الورقة التوجيهية.

٢٣- رمزي سلامة، ضمان الجودة في التعليم العالي: الأطر النظرية والعملية ونماذج من التجارب العلمية، في، عدنان الأمين، ضمان الجدوة في الجامعات العربية، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت، ٢٠٠٥، ذكره منير السعيداني، الورقة التوجيهية للندوة.